شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات

لم ترد بالاصل

كلية الآداب
جامعة الإسكندرية
قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية

حولية المؤرخ إيفاجريوس
(٤٣١-٥٩٤م)
دراسة تاريخية نقدية

رسالة ماجستير

مقدمة من الطالبة / هبه إبراهيم عطا إبراهيم

لنيل درجة الماجستير فى الآداب فرع التاريخ الوسيط

تحت إشراف /

الأستاذ الدكتور / محمود سعيد عمران

أستاذ تاريخ وحضارة العصور الوسطي
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية
عميد كلية الآداب-جامعة بيروت العربية سابقًا
والحائز على جائزة التميز العلمي لجامعة الإسكندرية
فى العلوم الإنسانية لعام ١٩٩٩م.

٩٤٢
ص

الإسكندرية
١٤٣١ هـ / ٢٠١٠م

الصفحة

المقدمة:- ١-٤٨

- أولا : أهمية الموضوع وسبب اختياره
- ثانياً : عرض وتحليل لأهم مصادر البحث .
- ثالثاً : الدراسات السابقة .

الفصل الأول ٤٩-١٠٤

أحوال الإمبراطورية البيزنطية قبيل فترة الحولية

علاقة الإمبراطورية البيزنطية بالعناصر الجرمانية.

- نبذة عن العناصر الجرمانية .
- غـــزو القوط لأراضى الإمبراطورية .
- اشتباك البيزنطيين والقوط الغربيين في معركة أدرنة ٣٧٨م.
- ألاريك وغزو إيطاليا .
- علاقة الإمبراطورية البيزنطية بالوندال.

علاقة الإمبراطورية البيزنطية بكل من العرب والفرس في الشرق.

- العلاقات السياسية بين البيزنطيين والفرس منذ قيام الدولة الساسانية حتى عهد الإمبراطور جوليان ٢٢٦-٣٦٣م.
- العلاقات البيزنطية الفارسية حتى عهد الإمبراطور فالنز.
- موقف القبائل العربية من الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية.

المنشآت المعمارية

الفصل الثاني ١٠٥ ـ ١٦٥

الأحوال الداخلية للإمبراطورية البيزنطية منذ عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الثانى حتى عهد الإمبراطور موريس (٤٣١-٥٩٣م)

- الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني وزواجة من يودوكيا عام ٤٢١م.
- زيارة الإمبراطورة يودوكيا للأراضي المقدسة فى عامي ٤٣٧م ، ٤٤٠م.
- وفاة الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني واعتلاء مارقيان العرش عام ٤٥٠م.
- الأباطرة الذين اعتلوا عرش الإمبراطورية فى الغرب بعد وفاة فالنتينيان الثالث عام ٤٥٥م.

- وفاة الإمبراطور مارقيان وتولى ليو الأول السلطة الإمبراطورية عام ٤٥٧م.
- زواج زينون من أريادين ابنة الإمبراطور ليو الأول .
- وفاة ليو الأول واعتلاء ليو الثاني العرش عام ٤٧٤م.
- تولى زينون الوصاية على ليو الثاني وانفراد الأول بالسلطة عام ٤٧٤م.
- المؤامرة التي دبرتها فيرينا حماة زينون لإقصائه عن العرش.
- نجاح باسيليسكوس في اغتصاب العرش من زينون عام ٤٧٥م.
- عودة زينون للعرش والمؤامرات التى دبرها ضد فيرينا.
- زواج أريادين من أناستاسيوس وإعلانه إمبراطورًا عام ٤٩١م.
- جهود الإمبراطور أناستاسيوس فى القضاء على نفوذ الإيسوريين عام ٤٩٨م.
- الثورة التى أعلنها فيتاليان ضد الإمبراطور أناستاسيوس.
- اعتلاء جستين الأول العرش عام ٥١٨م ونجاحه فى التصدى للقائد فيتاليان.
- وفاة جستين الأول وانفراد جستينيان بالسلطة عام ٥٢٧م.
- الثورة الشعبية التي اندلعت فى القسطنطينية عام ٥٣٢.
- تولى جستين الثاني السلطة عام ٥٦٥م والتخلص من منافسه جستين بن جيرمانوس.
- جنون جستين الثاني وتولى تيبريوس العرش عام ٥٧٨م.
- زواج موريس من قنسطنطينا ابنة تيبريوس واعتلاؤه العرش عام ٥٨٢م.

الفصل الثالث — **الصفحة**
مملكة الوندال فى شمال إفريقية — **١٦٦-١٩٢**
(٤٥٥-٥٣٤م)

- حملة جيزريك ملك الوندال على روما عام ٤٥٥م.
- حملة الإمبراطور ليو الأول على الوندال فى عهد ملكهم جيزريك عام ٤٦٨م.
- السنوات الأخيرة فى عهد جيزريك.
- مملكة الوندال بعد وفاة جيزريك حتى بداية عهد الإمبراطور جستينيان ٤٧٧-٥٣٣م.
- جستينيان ومملكة الوندال.
- الاستعدادات التى اتخذها الإمبراطور جستينيان لحرب الوندال.
- تولى القائد بلزاريوس قيادة الحملة .
- إبحار الحملة ووصولها الى الشاطئ الإفريقي .
- سقوط قرطاج العاصمة فى يد القائد بلزاريوس عام ٥٣٣م.
- استسلام جليمر ونهاية مملكة الوندال فى عام ٥٣٤م.

الفصل الرابع الصفحة
١٩٣-٢١٣
مملكة القوط الشرقيين في إيطاليا (٤٩٣-٥٥٣م)

- حملة ثيودوريك القوطى على إيطاليا ضد أدواكر عام ٤٨٨م.
- هزيمة أدواكر فى الشمال الإيطالي عام ٤٨٩م.
- حصار أدواكر فى رافينا والمجاعة التي تعرض لها عام ٤٩٣م.
- إعلان ثيودوريك قيام مملكة القوط الشرقيين في إيطاليا وحكمه حتى وفاته عام ٥٢٦م.
- خلفاء ثيودوريك فى إيطاليا.
- فكرة الإمبراطور جستينيان لغزو إيطاليا.
- حملة القائد بلزاريوس ضد القوط فى إيطاليا ومقاومة القوط له.
- جهود القائد نارسيس فى التصدي لتوتيلا ومن بعده تياس ملكى القوط.
- نهاية المملكة عام ٥٥٣م.
- الدور الذى لعبه القائد نارسيس فى التصدي للقائد القوطى بسيلنيوس .

الصفحة

الفصل الخامس ٢١٤-٢٦٢
السياسة الشرقية للإمبراطورية البيزنطية منذ عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني
حتى عهد الإمبراطور جستينيان (٤٣١-٥٦٥م)

- الحروب البيزنطية الفارسية فى عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني ٤٤٠-٤٤٢م.
- العلاقات البيزنطية الفارسية فى عهد الإمبراطور زينون .
- سياسة الإمبراطور زينون تجاه القبائل العربية.
- الحروب التى خاضها الإمبراطور أناستاسيوس ضد الفرس عام ٥٠٢-٥٠٣م.
- العلاقات البيزنطية الفارسية فى عهد الإمبراطور جستين الأول.
- الإمبراطور جستينيان وسياسته تجاه الفرس.
- عقد بيزنطة معاهدة السلام الأبدي مع الفرس عام ٥٣٢م.
- تصدى بيزنطة لحملات كسري الأول الأولى والثانية فى عامي ٥٤٠، ٥٤٢م.

الصفحة

الفصل السادس ٢٦٣ – ٣٢٠

السياسة الشرقية للإمبراطورية البيزنطية على عهد خلفاء الإمبراطور جستينيان (٥٦٥-٥٩٠م)

- وقوف الإمبراطورية البيزنطية مع الأرمن ضد الفرس عام ٥٧١م.
- دور القائد مارقيان قريب الإمبراطور جستين الثاني فى التصدي للفرس فى عامي ٥٧٢-٥٧٣م .
- حصار كسرى الأول مدينة دارا وسقوطها فى أيدي الفرس عام ٥٧٣م.
- دور القائد جستينيان بن جيرمانوس فى مواجهة جيوش كسرى الأول.
- القائد موريس وحروبه ضد الفرس.
- وفاة كسرى الأول وتولي هورمزد الرابع عرش الامبراطورية الفارسية عام ٥٧٩م.
- سياسة الإمبراطور موريس تجاه عرب الغساسنة .
- الحروب البيزنطية الفارسية فى عهد الإمبراطور موريس .
- دور قادة بيزنطة فى التصدي للفرس حتى وفاة هورمزد الرابع عام ٥٩٠م.
- تحالف الجيوش البيزنطية وكسرى الثاني ضد بهرام .
- هزيمة بهرام واستعادة كسرى الثاني عرشه وعقد هدنة بين بيزنطة والفرس عام٥٩٠م.

الصفحة

الفصل السابع ٣٢١-٣٦٧

مقتطفات من الحولية

- مواجهة الإمبراطورية البيزنطية للهون في عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني.
- غزو الهون ولاية تراقيا فى عهد الإمبراطور زينون.
- دور القائد جستين بن جيرمانوس فى منع الآفار من عبور نهر الدانوب.
- استيلاء الآفار على مدينة سيرميوم.
- السياسة المالية للإمبراطوريين أناستاسيوس وتيبريوس.
- المنشآت المعمارية.
- الكوارث الطبيعية.

الخاتمة : ٣٦٨-٤١٧

أهم القضايا التى عالجها البحث.

- الملاحق
- قائمة المصادر والمراجع.

المقدمة

موضوع هذه الدراسة هو حوليَّة المؤرخ "إيفاجريوس Evagrius"[١]، دراسة تاريخيَّة نقديَّة، أي دراسة ما ورد فى الحوليَّة من مادة تاريخيَّة، ثُمَّ مقارنتها بالمصادر المعاصرة الأخرى؛ وذلك من أجل الوصول إلى أفضل النتائج التاريخيَّة.

وقد حدَّدت الباحثة عام ٤٣١م بداية لهذه الدراسة، وهو العام الذى اتخذ منه المؤرخ نقطة الانطلاق لكتابة تاريخه، ففي هذا العام تضافرت عدة أحداث وتشابكت نتائجها معًا، ولعل أهم هذه الأحداث هو انعقاد المجمع المسكوني الثالث "مجمع إفسوس الأول Ephesus"[٢]. كما حددت عام ٥٩٤م نهايةً لها.

ومن الأسباب الهامة التى دعت الباحثة إلى اختيار تلك الحوليَّة لكي تكون محورًا لهذه الدراسة ما يلى: أولاً، خلو المكتبة العربيَّة من عمل علمي متكامل ومتخصص فى هذا الموضوع، كما أنَّ الدراسات التى تناولت الموضوع لا تعدو أن تكون بعض مقالات أو صفحات فى بعض المراجع، ولاسيَّما الدوريَّات، وأغلب هذه الدراسات أو معظمها يشير للحوليَّة إشاراتٍ قليلة، وموجزة لا تفى بهدف الباحثين المتخصصين فى الدراسات التاريخيَّة؛ ولهذا فقد آثرت على نفسي أن أهتمَّ بالجانب التاريخي لهذا الموضوع فى المقام الأول، أمَّا فيما يتعلق بالنواحي الدينيَّة أو الفلسفيَّة التي قام المؤرخ بتناولها فى بعض الأحيان فإنَّ الباحثة قد استبعدتها لعدم وجود صلة وثيقة تربطها بالأحداث التاريخيَّة.

ثانياً: دراسة هذه الحوليَّة فى هذه الفترة الزمنيَّة لها دلالات هامة، إذ ركَّزت الحوليَّة على حلقةٍ من أخطرِ حلقات الصراع الذى دار فى الشرق بين الإمبراطوريتين البيزنطيَّة والفارسيَّة، فقد تشعبت

---

(١) Evagrius, Ecclesiastical History, Ahistory of the Church from A.D.431 TO A.D 594, Trans By Samuel Bagster andSons,London,1846.

وهى الطبعة التى اعتمدت عليها

(٢) عقد ذلك المجمع فى مدينة إفسوس؛ للنظر فيما يُسمَّى بهرطقة نسطور Nestorius (٤٢٨-٤٣١م) بطريرك القسطنطينية، وكان قد ولد فى مدينة جرمانيقية Germanicia (مدينة مرعش بشمال الشام)، ثُمَّ أتى إلى مدينة أنطاكية فى سن مبكر، وتعلم بمدرسة لاهوتية بأنطاكية، بغرض نيل قسطًا أكبر من التعليم، وبعد ذلك بقليل التحق بدير يوبربيوسEuprepius، وفيه تتلمذ على يد ثيودور المبسوسيتىTheodore of Mopsustia، وعين شماسًا ثُمَّ قسيسًا فى كاتدرائية أنطاكية، ثُمَّ صار نسطور بطريرك للقسطنطينية فى العاشر من إبريل عام ٤٢٨م، وقد وجه نسطور للإمبراطور ثيودسيوس الثاني خطبة يطلب فيها من الإمبراطور مساعدته فى استئصال جذور الهرطقة أينما وجدت فى الإمبراطوريَّة؛ ولرغبة نسطور فى نشر أفكاره خارج حيز العاصمة القسطنطينية اضطر الإمبراطور للدعوة إلى عقد مجمع إفسوس الأول عام ٤٣١م. لمعرفة المزيد من التفاصيل عن حياة نسطور وعن مجمع أفسوس الأول انظر:
Evag,Ibid,p.4ff.; Socrates,Ecclesiastical History, trans,By,C Giffert, in(N.P.N.F.),2nd ser., Vol.2 VII,29,32,34.; Nestorius, Bazaar of Heracledies,Translated from the Syriac and Ed,by, G.R.Driver,Oxford, 1965,p.99ff.

وعن المجمع وقراراته ونتائجه راجع: حنانا إلياس كساب : مجموعة الشرع الكنسي ، منشورات النور، ١٩٨٥، ص ٢٨٨ وما يليها.؛ كيرلس الأنطونى: عصر المجامع مكتبة المحبة ٢٠٠٢ ص ٢١٣-٢٣٥.

المشاكل الشرقيَّة خلال تلك الفترة بسبب النزاع على أرمينيا Aramenia، وأهميتها لكلتا الإمبراطوريتين، لذا ألقي على عاتق الأباطرة الذين اعتلوا عرش الإمبراطوريَّة البيزنطيَّة خلال تلك الفترة مواجهة الخطر الفارسي فى الشرق وذلك بالحرب حينا وبالدبلوماسية حيناً آخر، يضاف إلى ذلك ازدياد خطر العناصر الجرمانيَّة، الذين انتهزوا فرصة الضعف الذى انتاب الإمبراطوريَّة فى الغرب، واجتاحوا أراضيها، ونجحوا فى تأسيس ممالك جرمانيَّة على أنقاضها استمرت لفترة قائمة حتَّى عهد الإمبراطور "جستينيان Justinian I (٥٢٧-٥٦٥م) أعظم الأباطرة الذين اعتلوا عرش الإمبراطوريَّة خلال تلك الفترة، والذي أخذ على عاتقه إعادة مجد الإمبراطوريَّة من جديد وذلك باستعادة أراضيها المفقودة، وإعادتها إلى حظيرة الإمبراطوريَّة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سعى الإمبراطور إلى تهدئة الجبهة الشرقيَّة، وذلك بعقد معاهدة مع الفرس.

ثالثا: هذه الحوليَّة لها أهمية خاصة فقد ورد بها العديد من الأحداث التي تتعلق بالصراعات الداخليَّة على السلطة، والعديد من المؤامرات التى حيكت ضد الأباطرة الذين اعتلوا عرش الإمبراطوريَّة خلال تلك الفترة من أجل إقصائهم عن العرش.

رابعاً: ركَّز المؤرخ "ايفاجريوس" فى حوليتِه على مدينة أنطاكية Antioch وتاريخها، وعلى الكوارث الطبيعيَّة التى حلَّت بها خلال تلك الفترة، وهى أحداث لم تنل حظها من الدراسة.

خامساً: الحوليَّة معقدة ومتشعبة صعبة بها كثيرٌ من الأحداث الهامة التى مرَّت بها الإمبراطوريَّة على عهد كل إمبراطور من الأباطرة الذين اعتلوا عرش الإمبراطوريَّة خلال تلك الفترة.

ولهذه الأسباب قامت الباحثة باختيار هذا الموضوع، الذى تعدُّ فترته من الفترات الهامة فى تاريخ العصور الوسطى بعامة، وتاريخ الإمبراطوريَّة البيزنطيَّة بخاصة.

أما عن المنهج المتبع فى الدراسة، فيقوم على ترجمة الحوليَّة بتصرف قدر المستطاع، والاقتصار فقط على الجوانب التاريخيَّة الواردة بها، ثُمَّ تحليل تلك المادة التاريخيَّة، ودراستها بدقة، ويلي ذلك الرجوع إلي العديد من المصادر الأجنبيَّة الأخرى التي تناولت أحداثًا معاصرة لتلك الفترة، ودراسة ما ورد بها من مادة تاريخيَّة؛ لمعرفة ما إذا كانت تتفق، أو تختلف مع المؤرخ؛ وذلك سعيًا وراءَ الحقيقة التاريخيَّة المطلقة التى هي فوق كل اعتبار، ولا شكَّ أنَّ ما اعترى الكتابات التاريخيَّة فى هذا الميدان من قصور إنَّما يرجع إلى عدم توافر المادة التاريخيَّة الكافية،وهو الأمر الذى جعل عمل الباحثة شاقًّا للغاية، بحيث أصبحت مهمة الباحثة فى معالجة دراسة الحوليَّة فى هذه الحقبة التاريخيَّة هي مناقشة مختلف الأسانيد، والروايات التاريخيَّة المختلفة التى تعرَّضت لهذا الموضوع، أو تناولت